

نهج السعادة

[375] ومن كلام عليه السلام في الاحتاج على الخوارج قال البلاذري (1) حدثنا شريح بن يونس، حدثنا اسماعيل بن علي، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن رجل من عبد القيس - كان مع الخوارج ثم فارقهم - انهم دخلوا قري فخرج عبد الله بن خباب مذعورا "، فقالوا: أنت ابن صاحب رسول الله؟ فهل سمعت عن أبيك عن رسول الله حديثا؟ قال: نعم سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والماشي خير من الساعي، فإذا أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول، ولا تكن عبد الله القاتل. قالوا: أنت سمعت هذا من أبيك عن رسول الله؟ قال: نعم. فقدموه فقتلوه فسال دمه حتى كانه شراك نعل امدقر في الماء (2) وبقرؤا بطن أم ولده !!! ! _____ (1) ورواه

ايضا " ابن سعد في ترجمة عبد الله بن خباب من الطبقات الكبرى: ج 5 ص 245 قال: أخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم، عن أيوب بن حميد بن هلال... ورواه أيضا " - إلى قوله: وبقرؤا بطن أم ولده - الطبري في تاريخه: ج 4 ص 60 قال: حدثني يعقوب. قال حدثني اسماعيل، قال: أخبرنا أيوب. (2) تقدم أن الحديث رواه ابن أبي الحديد في شرح المختار: (36) من النهج ج 2 ص 269 نقلا عن كتاب صفين لا بن ديزيل وفيه: ما أمدقر (أي ما احتلط بالماء).
